01091402S HCHO Q45.2
FBI
LABORATORY

قال أحد الصحابة أمرنا رسول الله أن نقرأها قبل الغزوة فقرأناها فغنمنا وسلمنا

الليلة الأخيرة:

١- التبايع على الموت وتجديد النية * حلق الشعر الزائد من الجسم والتطيب * الاغتسال

٢- معرفة الخطة جيداً من كل جوانبها وتوقع ردة الفعل أو المقاومة من العدو

٣- قراءة سورة التوبة والأنفال وتدبر معانيها وما أعده الله للمؤمنين من النعيم المقيم للشهداء

٤- تذكير النفس بالسمع والطاعة تلك الليلة فإنك ستتعرض لمواقف حاسمة لا بد فيها من السمع والطاعة (١٠٠٪) فروض نفسك وفهمها وأقنعها وحرضها على ذلك
قال تعالى (وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين)

٥- قيام الليل والإلحاح في الدعاء بالنصر والتمكين والفتح المبين وتيسير الأمور والستر علينا.

٦- كثرة الذكر واعلم أن خير الذكر قراءة القرآن الكريم وذلك بإجماع أهل العلم فيما أعلم ويكفينا أنه كلام خالق السموات والأرض الذي أنت مقبل عليه.

٧- صف قلبك ونقه من الشوائب وانس وتناس شيء اسمه دنيا فقد مضى زمن اللعب وجاء الموعد الحق وكم ضيعنا من أعمارنا من أوقات أفلا نستغل تلك الساعات لتقديم القربات والطاعات.

٨- لتكن منشرحاً مطمئناً لأنه [redacted] ما بينك وبين زواجك إلا لحظات يبدأ بعدها بإذن الله الحياة السعيدة الرضية والنعيم الخالد مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ولنسأل الله من فضله وكن متفائلاً فإنه عليه الصلاة والسلام كان يحب الفأل في أمره كله

٩- ثم احرص على تذكير نفسك إذا وقعت في ابتلاء كيف تتصرف وكيف تثبت وتستر جهرتك وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وأن هذا الابتلاء من الله جل وعلا ليرفع درجاتك ويكفر سيئاتك ثم اعلم أنها لحظات ثم تنجلي بإذن الله فطوبى لمن نال الأجر العظيم من الله قال تعالى (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين)

١٠- ثم تذكر قوله تعالى (ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون ...) وبعدها تذكر (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين) وقوله تعالى (إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون)

١١- ذكر نفسك بالأدعية وإخوانك وتدبر معانيها (أذكار الصباح والمساء - أذكار البلد - أذكار المكان - أذكار لقاء العدو - ...)

١٢- النفث [على النفس - والشنطة - والملابس - والسكين - أدواتك - بطاقتك - (...) - جوازك - أوراقك كلها]

١٣- تفقد سلاحك [redacted] قبل الرحيل وقبل قبل الرحيل و(ليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته)

١٤- شد الملابس جيداً وهذا هو نهج السلف الصالح رضوان الله عليهم فكانوا يشدون ملابسهم عليهم قبل المعركة ثم شد حذاءك جيداً والبس شراباً تكون متمسكة في الحذاء ولا تخرج منه.
وهذه كلها أسباب مأمورون بالأخذ بها وحسبنا الله ونعم الوكيل.

١٥- صل الصبح في جماعة وتدبر أجرها واتبع بالأذكار وبعدها لا تخرج من شقتك إلا متوضئاً.

فإن الملائكة تستغفر لك ما دمت متوضئاً وتدعو لك واقرأ قوله تعالى (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً) (سورة المؤمنون)
[illegible] ١٥٥ km [illegible]

010914023 HC HO Q45.2
FBI
LABORATORY

بعد ذلك المرحلة الثانية :
إذا أوصلك التاكسي إلى (م) فاذكر الله كثيراً في السيارة (دعاء الركوب ، دعاء القرية أو المدينة ، دعاء المكان ،
والأذكار الأخرى)
إذا وصلت إلى (م) وتركت التاكسي فقل دعاء المكان وفي كل مكان تذهب إليه قل دعاء المكان
وابتسم واطمئن فإن الله مع المؤمنين والملائكة تحرسك وأنت لا تشعر بهم
ثم قل دعاء (الله أعز من خلقه جميعاً ...) وقل اللهم اكفنيهم بما شئت وقل اللهم إنا نجعلك في نحورهم
ونعوذ بك من شرورهم وقل (اللهم اجعل لنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيهم فهم لا يبصرون)
وقل (حسبنا الله ونعم الوكيل) مستحضراً قوله تعالى (الذين قال لهم الناس إن الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل)
وبعد أن تقولها ستجد الأمور تسير بتوفيق الله ولا حول ولا قوة إلا بالله لأن الله وعد عباده المؤمنين
الذين يقولون هذا الدعاء بما يلي : ١- الانقلاب بنعمة من الله وفضله
٢- لم يمسسهم سوء
٣- اتباع رضوان الله

قال تعالى (فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم)
فإن أجهزتهم وبواباتهم وتكنولوجيتهم كلها لا تنفع ولا تضر إلا بإذن الله
ولا يخاف منها المؤمنون وإنما يخاف منها أولياء الشيطان الذين هم في الأصل يخافون الشيطان
. الذين يخافون أولياءه فإن الخوف عبادة عظيمة لا تصرف إلا لله سبحانه وتعالى وهو
أحق بها قال تعالى بعد آيات (إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه) الذين
بهرتهم حضارة الغرب الذين شربوا حبهم وتعظيمهم مع الماء البارد وخافوا منهم لأنهم كالضعيف
الواهنين (فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين) فإن الخوف عبادة عظيمة وأولياء الله
المؤمنون لا يصرفونها إلا لله الواحد الأحد الذي بيده كل شيء وعلى يقين
أن الله سيبطل كيد الكافرين فقد قال تعالى (ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين)
ثم عليكم بذكر الله فإنه من أعظم الذكر وخاصة يجب الالتزام عليك أنه تذكر ولا (لا إله إلا الله)
فإنك لو قلتها ألف مرة ما استطاع أحد أن يميز هل أنت ساكت أم تذكر الله ومن عظيم فضلها
قول النبي صلى الله عليه وسلم (من قال لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه دخل الجنة) أو كما قال عليه الصلاة والسلام
ثم قال (لو وضعت السموات السبع والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة
لرجحت بهم لا إله إلا الله) ولك أن تقولها وأنت تقول لا وهنا يتحركم
والذي قد يبدو ويظهر غير منقوط وهذا من كمال ... جميع الكلمات أو الحروف المنقوطة أقل منها
ولا تظهر أي علامة كلمة التوحيد التي أتت لتعلو القتال تحت راية كل نبي
صحابته ومن بعدهم إلى يوم الدين

01091 4023 HCHO Q45-3

FBI LABORATORY

وأيضاً لا تظهر عليك مظاهر الارتباك وشد الأعصاب وكن فرحاً سعيداً منشرح الصدر مطمئناً لأنك تقوم بعمل يحبه الله ويرضاه ثم سوف يكون يوم بإذن الله تقضيه مع الحور العين في الجنة

تبسم بوجه الردى يا فتى
فإنك ماضٍ لجنات خلد

أي مكان تذهب إليه أو أي فعل تقوم به عليك بالذكر والدعاء والله مع عباده المؤمنين بالحفظ والتأييد والتوفيق والتمكين والنصر وكل شيء ...

المرحلة الثالثة:

عندما تركب (ط) أول ما تضع رجلك وقبل أن تدخلها تأتي بالدعاء والأدعية واستحضر أنها غزوة في سبيل الله كما قال عليه الصلاة والسلام (لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها) أو كما قال عليه الصلاة والسلام

وعندما تضع رجلك في (ط) وتجلس على كرسيك فقل الأذكار والأدعية المعروفة التي ذكرناها سابقاً ثم ~~تشاغل~~ تشاغل بذكر الله كثيراً قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون) ثم إذا تحركت [redacted] (ط) حركة بسيطة واتجهت نحو (ق) فقل دعاء السفر فإنك مسافر إلى الله تعالى فأنعم بهذا السفر

ثم حتى ما تقف ثم تنطلق وهذه هي ساعة التقاء الصفين فادعوا الله تعالى كما ذكر تعالى في كتابه (ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين) وقوله تعالى (وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا [redacted] اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين) وقول نبيه عليه الصلاة والسلام (اللهم منزل الكتاب مجري السحاب هازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم اللهم اهزمهم وزلزلهم) ادعوا لنفسك ولإخوانك كلهم بالفتح والنصر والتمكين ولا تخاف واطلب من ربك أن يرزقك الشهادة مقبلاً غير مدبر صابراً محتسباً

ثم ليبتسم كل واحد منكم للقيام بدوره على الوجه الذي يرضي ربه عنه وليستشعر [illegible] كما كان يفعل السلف رحمهم الله قبل الاشتباك في المعركة.

وعند الالتحام فاضرب ضرب الأبطال الذين لا يرغبون بالرجوع إلى الدنيا وكبروا فإن التكبير يلقي الرعب في قلوب الكافرين قال تعالى (فاضربوا فوق الأعناق واضربوا [redacted] منهم كل بنان)

واعلموا أن الجنان قد تزينت لكم بأحلى حللها وأن الحور تناديكم أن أقبل يا ولي الله وقد لبسن أحلى حللهن

وإن [illegible] أحد منكم بالذبح فلينوها [illegible] أبيه وأمه فإن لهما حقاً عليك ولا تختلفوا واسمعوا وأطيعوا وإذا ذبحت [illegible] فلا تسلب [illegible] سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم [illegible] بشرط ألا تنشغل [illegible] وتترك ما هو أعظم من الانتباه للعدو أو هجومه عليك فإن ذلك ضرره [illegible] إن كان [illegible]

01091402 3 LHC HO Q45.3
FBI
LABORATORY

نحو الهدف
فيقدم مصالح العمل والجماعة مقدم على التشاغل [illegible] عنه ودفع [illegible] والواجب مقدم على ال
فلا تنتقم لنفسك ولكن اجعل ضربك وكل شيء لله تعالى [illegible] على بن أبي طالب
رضي الله تعالى عنه مع أحد الكفار [illegible] فبصق على علي رضي الله عنه فوقف بسيفه ولم يضربه
فلما انتهت المعركة سأله الصحابة عن فعله هذا ولماذا لم يضرب هذا الكافر وقد تمكن من ضربه فقال
علي رضي الله عنه لما بصق علي خشيت أن أضربه انتقاماً لنفسي فرفعت السيف أو كما قال
ثم لما استحضر النية قام فضربه فقضى عليه وهذا كله يعني في صورة تيسيره يوطن الإنسان
نفسه من قبل أن يكون عمله لله كله .

ثم طبقوا سنة الأسر وأسروا منهم واقتلوهم كما قال تعالى (ما كان لنبي أن يكون
له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم)
إذا تم كل شيء على ما يرام فكل واحد منكم يضرب على كتف أخيه في ثقة أن (م) وت (ط) رقم (ك)
يذكره أن هذا العمل لله عز وجل ولا يربك إخوانه أو يشوش عليهم بل يبشرهم ويطمئنهم
ويذكرهم ويشجعهم ~~[illegible]~~ وما أجمل أن يقرأ الإنسان آيات من القرآن مثل قوله تعالى
(فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة .. الآية)
وقوله تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا .. الآية)
وغيرها أو ينشدوا لهم كما كان السلف يرتجزون وسط المعارك
ليطمئن إخوانه ويدخل في قلوبهم السكينة والفرح .

ولا تنسوا أخذ الغنيمة ولو فنجان أو كأس من الماء تسقي نفسك وإخوانك
إن تيسر ثم إذا اقترب الوعد الحق ودقت ساعة الصفر
فشق ملابسك وافتح صدرك مرحباً بالموت في سبيل الله وكن دائماً ذاكراً
وإما أن تختم بالصلاة إن تيسر تشرع فيها قبل الهدف بثواني أو يكون آخر كلامك
لا إله إلا الله محمد رسول الله .

وبعدها إن شاء الله اللقاء في الفردوس الأعلى برحمة الله

* إذا رأيت جموع الكفار فتذكر الأحزاب الذين كان عددهم ما يقارب ...... الآلاف
مقاتل وكيف نصر الله عباده المؤمنين
قال تعالى (ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله
وما زادهم إلا إيماناً وتسليماً)
وصلى الله على نبينا محمد

Q45.3